

(ب)

ملخص البحث

يُعد الزي المدرسي ظاهرة تربوية دولية ، وأن كل دولة من خلال نظامها التعليمي التربوي تفرض زياً ترتجي من خلاله اهدافاً ورؤى تكمل بها اطارها النظري ، لما له من اهمية بالغة تعود بالنفع على الادارة المدرسية واولياء الامور والتلاميذ اذ اجمعت البحوث المنجزة في مختلف انحاء العالم على اهميته ومنها : تحقيق المساواة بين التلاميذ وتقوية انتمائهم للمدرسة فضلاً عن الظهور بمظهر حسن ، وتقليل التنافس في الملبس و حفظ النظام داخل الصف والمدرسة كما ويزيد من جدية وتركيز التلاميذ للدراسة و يجعلهم معروفين داخل وخارج المدرسة و انتظام حضورهم للمدرسة دون تردد .

لذا كان من الضروري الاهتمام بالزي المدرسي (تصاميمه واقمشته والوانه) ذلك لما للملابس عامة والملابس المدرسية خاصة من خصوصية عند البنات في مرحلة الطفولة المتأخرة " لأنهن اوسع اهتماماً للازياء " فضلاً عن ميلهن الى الحظوة باستحسان الاخرين بهن وخاصة قريناتهن ، و سعيهن الى تأكيد ذاتهن عن طريق اهتمامهن بملابسهن وابداء رأيهن فيما يعجبهن وقدرتهن على المناقشة والحوار حول ما يفضلنه ، فتفضيلاتهن تتأثر بظروف و تقاليد المجتمع والبيئة التي يعشن فيها وطبيعة نشاطاتهن .

ولمّا كان الزي المدرسي ملازماً للتلميذات طوال اليوم الدراسي ولعدة مراحل دراسية لذا فهو ذو تأثير فاعل على نفسيتهن و يجب ان يراعى في تصاميمه تقاليد المجتمع واذواق التلميذات وان تعكس التطورات والاتجاهات المستجدة في عالم المنسوجات والملابس وكذلك في الحياة العامة والمجتمع فضلاً عن ملائمة الالوان لاعمارهن ونشاطهن بحيث تبعث البهجة والارتياح النفسي لتحقيق المنفعة المطلوبة لتفي بحاجاتهن الفسيولوجية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية .

ان التعرف على ما تفضله تلميذات المدارس الابتدائية من تصاميم واقمشة للزي المدرسي قد تساعد المصممين والمسؤولين في مصانع الالبسة الجاهزة من تصنيع زي مدرسي مريح يُفرح التلميذات ويُشعرهن انّ لهن الحق في ابداء رأيهن كما ان ذلك يسهل على الآباء توفير الزي . لذا فإنّ هدف البحث الحالي هو التعرف على (تصاميم واقمشة الزي المدرسي المفضلة لدى تلميذات المرحلة الابتدائية) ، حيث اشتملت عينة البحث على (١٢٦٠) تلميذة بعمر (٩ - ١٢) سنة تم اختيارها من صفوف الرابع والخامس والسادس الابتدائي ومن (١٤) مدرسة واقعة في مركز محافظة بغداد بواقع (٨) مدارس في جانب الرصافة و (٦) مدارس في جانب الكرخ .

(ج)

استندت الباحثة على (٩) تصاميم لكل من القميص والصدريّة التي قامت بتصميمها كما استندت على (١٦) نموذج من الاقمشة التي جمعتها لكل من القميص والصدريّة لاعداد اداة البحث ، ولغرض التحقق من صدق الاداة عُرِضت التصاميم والاقمشة على مجموعة من المحكمات الخبيرات مرفقة بـ (٤) استمارات لفحصها و تقويمها من حيث ملاءمتها للزي المدرسي البناتي وللمرحلة العمرية موضوع البحث وفق اعتبارات واسس معينة ، أُخْتِيرت التصاميم والاقمشة التي احرزت أعلى خمس نسب والتي تزيد عن (٨٨) % .

وبتنسيق تصاميم واقمشة واللوان القمصان والصداري نفذت الباحثة بنفسها النماذج كاملة بدقة حسب خطوات اسس الخياطة الصحيحة والتي تشمل (تصميم الزي ، اعداد القالب ، التفصيل ، التأشير ، الخياطة ، اضافات فنية ، الانهاء ، الكي) ، وذلك بعدد (٥) نماذج للزي المدرسي ألبست لخمس دمي متماثلة يمكن حملها ، وعُرِضت على عينة استطلاعية اختيرت عشوائياً من تلميذات المرحلة الابتدائية بلغت (٢١) تلميذة ، ثم طبقت الاداة على العينة الاصلية باستخدام استمارة المقابلة لجمع البيانات المحددة لكل تلميذة على انفراد .

وحُسب ثبات الاداة بطريقة الاعادة باستخدام معامل ارتباط بيرسون ، فكان معامل الارتباط (٠,٨٦) % ، استخدم تحليل التباين الاحادي والاختبار التائي لعينتين مستقلتين في تحليل النتائج للتحقق من اهداف البحث ، فضلاً عن استعمال التكرارات و النسب المئوية في عرض البيانات .

ومن اهم النتائج التي توصل اليها البحث :-

- جاء النموذج رقم (٢) في الاختيار الاول (أ- القميص بلون سمائي فاتح بياقة ذات حافة دائرية)
- (ب- الصدريّة بلون ازرق متوسط ذات الازيم والكسرات) تلاه النموذج رقم (٤) (أ- القميص بلون اصفر فاتح ذو رباط حول تقوية الرقبة) (ب- الصدريّة بلون اخضر اصفر غامق ذات خط خياط على الورك تعلوه مسطرة مزينة بأزرار) ثم تلاه النموذج رقم (٣) (أ- القميص بلون كريمي يزينه دانتيل على حافة البياقة وسوار الكم) (ب- الصدريّة بلون بني وبصفيين من الازرار في الصدر وكسرات) يليه النموذج رقم (٥) (أ- القميص بلون وردي فاتح ذو ياقة دائرية) (ب- الصدريّة بلون بنفسجي غامق بدون تقوية اكمام وخط جانبي) واخيراً النموذج رقم (١) (أ- القميص بلون رصاصي ذو قصة بخياطات تزيينية تكوى بدون اتجاه) (ب- الصدريّة بلون احمر غامق ذات كسرة وسطية متقابلة) .
- اتضح انّ اللون والتصميم معاً من اكثر اسباب التفضيل التي اعتمدها التلميذات في اختيارهن للنماذج .

- وقد ظهرت فروق ذات دلالة احصائية في اسباب تفضيلاتهن حسب متغير (منطقة السكن) مع عدم وجود فروق ذات دلالة في اسباب التفضيل حسب المتغيرات (المرحلة الدراسية التحصيل الدراسي للأب والأم وعمل الأم) . وأخيراً اقترحت الباحثة بعض توصياتها ومقترحاتها .